

## سر صناعة الإعراب

وقد زيدت الواو أيضا في جماعة المذكرين ممن يعقل وذلك قولهم الزيدون والبكرون .  
فإن قلت فما تقول في قولهم في جمع ثبة وطبة ومائة ورثة وسنة ثبون وطبون ومئون ورئون  
وسنون أنشد أبو زيد وأنشدناه أبو علي .

( فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم ... قلوبا وأكبادا لهم ورئينا ) .

وكل واحد من هذه الأسماء مؤنث وليس واقعا على ذي عقل وكذلك برة وبرون وعضة وعضون وقلة  
وقلون فكيف جاز جمع هذا بالواو .

فالجواب أن هذه أسماء مجهودة منتقصة وذلك أن لاماتها قد حذفت وأنا أذكر أصولها .  
أما ثبة فالمحذوف منها اللام دون الفاء والعين يدل على ذلك أن الثبة الجماعة من  
الناس وغيرهم قال الله تعالى ( فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ) ف ثبات كقولك جماعات  
متفرقة أو اجتمعوا كلكم أنشد أبو علي للهذلي